

## أنقرة والقاهرة تلعنان لعيثما الخاصة

أنس وهيب الكردي

الآن، وقد تجلى الصراع المصري التركي في المنطقة بأبرز تحطيماته، اكتملت معالم عودة العالم الإسلامي إلى القرن السادس عشر. لا تعايي الحكومة المصرية تركياً فقط، كرد على تدخل أنقرة في الشؤون المصرية الداخلية، ودعهما لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر، بل تتف وراء ذلك مصالح إستراتيجية وأقتصادية.

يظهر التاريخ تكرار الصراع ما بين منطقتي الأناضول ووادي الفرات منذ عهد الحثين والفرعانية مروراً بالعشانين والماليك، ومحكم على باشا، وحالاً عهد الرئيسين التركي عثمان مينديس والمصري جمال عبد الناصر.

لقد تمكن الحثين والفرعانية من تحويل صراعهما إلى صدقة،

بعد سلسلة من الحروب غير معايدة جرى توريقها في بلدة قاش

جنوب سوريا، العرق، غزه، السودان، الصومال، الخليج العربي،

شرق البحر الأبيض المتوسط فالعراق، فقضايا النفط والغاز

واللحنة العالمية، تتشابك أنقرة والقاهرة في لعبة خاصة بهما

تحكم بها عوامل التاريخ والجغرافيا السياسية.

وأضاف الغول في بيان: «إن القرار يعزز إرادته لفتح السفارة في

ادارة الظرف لمجتمع الدول الذي غير عن

رفضه للاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال

ونقل السفارة الأمريكية إليها».

وأدى الغول أن الشعب الفلسطيني قادر على

محاكاة القرار الأميركي واشغال مخططات

تصفيفه التي تعمل على صوغها الإدارة

الأمريكية، مما ينبع من التكبة في التصني

ومواجهة مختلف مشاريع وخططات

النصفية التي استهدفت حقوقه وقضيته

على الرغم من تكرار الصراعات ما بين تركيا ومصر عبر

التاريخ، إلا أن صراع ما بين العشانين والماليك يبقى أكثرها

حضوراً، وهو لا يزال وبعد أكثر من خمسة عشر سنة، يأقي بظاهره

على العلاقات ما بين أنقرة والقاهرة في وقت الراهن، وانتهى

ذلك الصراع باحتياج العشانين لبلاد الشام ومصر في عروكي

مر دايق واليدانية، وبذلك قضى العشانين على دولة الماليك،

ومن هنا جاءت مواقف الصربين، وأكثر من غيرهم في المنطقة.

حادة، حيال تحركات الجيش التركي في سوريا أبدى الجميع في ملحة

«درر الفرات» وحتى «غضن الزيتون»، ولقد أدركوا أن

في غياب رغبة فعل عنيفة في القاهرة محملة بهاجس التاريخي،

وقف قلق مصر من تعدد النفوذ التركي في الهلال الخصيب

وراء تحول موقعها من الحرب في سوريا، وأتصالاتها مع «حزن

الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

نسخت القاهرة علاقات قوية مع أبو ظبي كفعل توازن في

مواهبة الحلف التركي القطري في الخليج العربي، وعلى الرغم

من الضغوط السعودية، لم تتجزئ مفاضلة المخاسن للتقدّم في سائر المنطقة.

الأتراك، الذين يزيد ميلهم الحاسبي بروابط

في شرق المتوسط، عمل القاهرة على شكل ميل مصري يومني

الأخر، بدورها، تولّت أنقرة في عمق أفريقيا، طمرة علاقاتها

مع كل من السودان والصومال، وبينما تحظّر تركيا للتحول إلى

عقدة ميل لأنواع النفط والغاز، كشفت مصر عن رغبة مماثلة

مستقلة، علاقاتها القوية مع قبرص واليونان، وتتحول شرق

البحر الأبيض المتوسط إلى واحد من أكبر مخازن الغاز الطبيعي

في العالم.

سيزيد التناقض بين مصر وتركيا في المنطقة خلال المرحلة المقبلة،

معيناً الشرق الأوسط إلى مطالع القرن السادس عشر، وليس فقط

هذا الصراع هو فقط ما يعيدها إلى ذلك القرن بل مجلس الوضع

في المنطقة.

روسيا اليوم - الماليك

«حماس» تهاجم البشير وتطالب بوضع حد له

استنكرت حركة «حماس» تصريح وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الذي وصف فيه الحركة بـ«المتطورة»، معتبرة ذلك تشويهاً لمقاومة الشعب

الفلسطيني.

وقالت الحركة في بيان على موقعها الرسمي أمس السبت إن «استمرار وزير

الخارجية السعودي عامل البشير في التحرير على مرأة حماس ووقفه إياها

«التطورة، تضلّل للرأي العام وتشوّه المقاومة شعبنا الفلسطينيين».

وأوضح البيان أن هذه التصريحات لا تعكس «مزاج الشعب السعودي ولا

تواافق مع مواقف الملكية العربية السعودية المعلنة الداعمة للقضية الفلسطينية

وحق شعبنا في الترسّخ بقضيته وحماية حقوقه والدفاع عنها».

وأدت حماس إلى وقف هذه التصريحات المسية للبشير، ووقفها المساعدة

لقضايا شعبنا العالمي، وضوره ووضع حد لهذا التحرير غير المبرر والخلاف

للوجهات العربية والإسلامية والدولية في التعامل مع الحركة».

وكان البشير وصف حركة حماس بالمتطرفة، وأضاف في كلمة له أمام البرلمان

الأوروبي في بروكسل «إن ما لا تزوره هو الواقع المظلم، غير سماحها

للمنظمات المنطرفة بجمع الأسلواف ونشر الكراهية»، فيما قوبلت انتقادها

القطريين إن عليهم وضع حد لذلك، لكي يكون هناك علاقات طبيعية معهم».

روسيا اليوم - الماليك

## اختيار التوقيت هدفه شطب المدينة واللاجئين من الذاكرة

# قرار واشنطن نقل سفارتها للقدس في ذكرى النكبة يفجر الغضب الفلسطيني

فلاطين المحتلة - محمد أبو شباب

بغض فلسطيني عازم قبول قرار الإداره

الأمريكية نقل سفارتها للقدس المحتلة في 14 من إيلول الدرى، بالتزامن مع الذكرى 70 لنكبة

الفلسطينية، وتزج هذا الغضب بمسيرات في جميع الأراضي الفلسطينية ودعوات لتصعيد

القاوه ضد الاحتلال وسياسات واشنطن.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية واصل أبو يوسف له الوطى، إن:

«واشنطن عندما اختارت موعد نقل سفارتها

بالتزامن مع ذكرى النكبة كان هدف شطب

قضيت القدس واللاجئين، وهذا مؤشر خطير

على ثبات واشنطن وجرها المستمرة على

القضية الفلسطينية».

وأكّد أبو يوسف أن قراراته تهدف

لإسقاط فلسطينية، التي كفتها

الشمعة الأولى، وأنقيادة الفلسطينيين

ستواصل حراها البولاني في جميع

الاحوال ضد الاحتلال وسياسات واشنطن

قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول

القضية الفلسطينية.

بدوره اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير الفلسطينية أو لها، وتسري

الخطوة الأمريكية بـ«أمداد مجدلاً، أن تسري

بنطوي على دلالات سياسية، وأوضح مجدلاً

في تصريحات صحافية، أن عملية التسريع



من احتجاجات الفلسطينيين ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد القرار الأميركي بنقل السفارة إلى القدس (رويترز - أرشيف)

بمنزلة رد أمريكي مباشر على الخطوات بما يتعلّق بادارة القضايا الدوليّة المعقّدة. في السياق قالَت الجبهة العربيّة الفلسطينيّة، وفقاً لبيان انتشار ذكرى النكبة التي تقدّم في بيروت، ردًّا على إعلان الإدارة الأميركيّة عن نقل سفارتها

الأمريكيّة، مما ينبع من التكبة في التصني

وأهانته مخالفة مشاريع وخططات

النصفية التي استهدفت حقوقه وقضيته

على رغم هجرة العشانين والجمهوريات

الوطنيّة».

## واشنطن تقود حملة بحرية لتشديد العقوبات على بيونغ يانغ.. وموسكو تدعو إلى الحوار

دعا نائب وزير الخارجية الروسي إيجور

موخولوف أمس إلى إجراء محادثات

مبكرة بين الولايات المنوعة من كوريا

الديمقراطية أو إليها، وأضافوا إن

الولايات المتحدة قد تبحث زيارة القوة

البحرية والجوية للسيطرة على المحيط الهادئ

وذلك استناداً إلى تفاوض الحالة

وأشعار المسؤولين إلى أن المبادرة التي

تقوها واشنطن ولم ترد أيّة بشانها

باقياً إلى اهتمام واشنطن المتزايد

باجبار كوريا الديموقراطية على الدخول في

مفاوضات التخلّي عن برنامجهما المفروضة على كوريا

الديمقراطية.

وأضافوا إن شوروايليله رماه قفص

في أنها تحمل مكونات أسلحة محظوظة

في مواجهة العقوبات التي شنته في أنها

تنهيء كلّ المهمات المفروضة على

كوريا الديموقراطية جوزيف بون.

كما جدد البولاني الرئيس الروسي دعوته

لإجراء محادثات بين واشنطن وبيونغ

يانغ.

في المقابل قال مسؤولون أمريكيون كبار:

إن إدارة ترامب وخلفها ساسيون بارزين

يسعدون توسيع نطاق انتهاك السفن

التي تسبّب في أنها تتّهك

المفروضة على كوريا الديموقراطية.

وهي خطة قائل شغل شرطها من خفر

السواحل الأميركي يكافِل وتفتيش سفن

في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأبلغ مسؤولون روبيزون واشنطن

تحذّفه مع شركاء ملوكين من بينهم

البيان وكوريا الجنوبية وأستراليا

وسنفّاخوراً شان التنسيق حملة أفري

من أي وقت مضى في محاولة الضغط على

استخدامه بتوسيع نطاق مقرن المعمليات

لتحتها تسبّب في خطة عزم المدفون منها

على كوريا الديموقراطية.

وكان بيونغ قد حذرته من أنها ستغيّر فرض

بها كوريا الديموقراطية في سبيل الحصول

على النقط وبيع الفحم.

وأوضح المسؤولون، إن الاستراتيجية

تدعو إلى زيادة تعقب السفن التي يسبّب

الصينية: أنها تتعذر على تعلّقها

في خطوة تسبّب في خاتمة العقوبة

لكلّ تفاصيلها.

وأبلغ المسؤولون، إن ترسيخ

النظام في إدراكه للخطورة

وفرضه على إدراكه للخطورة

على إدراكه للخطورة

على إدراكه للخطورة

على إدراكه للخطورة